نائب الرئيس الأندونيسى فى لقائه الإمام الخامنئى: آراؤک حول الاقتصاد المقاوم جد لافتة و جديدة – 31 /Aug/ 2012

فى لقائه بالسيد بوديانو نائب رئيس جمهورية أندونيسيا و الوفد المرافق له، أشار الإمام الخامنئى إلى المبادئ و الأهداف الأصلية لحركة عدم الانحياز و الإمكانيات و الطاقات العالية جداً للبلدان الأعضاء فى هذه الحركة مؤكداً: لم يكن الهدف الأصلى لمؤسسى حركة عدم الانحياز تشكيل مؤسسة تشريفاتية، إنما سعوا إلى حركة مؤثرة و حيّة، و يجب الآن إحياء هذا الهدف.

و أضاف سماحته قائلاً: البلدان الأعضاء فى حركة عدم الانحياز بما فى ذلک أندونيسيا و هى من البلدان المؤسسة يجب أن تتعاون مع بعضها و تفعّل الطاقات الكامنة، و يكون لها إسهامها المؤثر و الفاعل فى القضايا الدولية و الإقليمية المهمة.

و اعتبر قائد الثورة الإسلامية الاستفادة من تجارب و تقدم البلدان الأعضاء فى حركة عدم الانحياز من الأرضيات الأخرى الممكنة التنفيذ فى الحركة منوهاً: طبعاً لتقدم البلدان المستقلة و الإسلامية أعداؤه الذين يجب الحذر من مخططاتهم و مؤامراتهم.

و عدّ الإمام الخامنئى خلق خلافات و اشتباكات مذهبية خصوصاً بين الشيعة و السنة من المؤامرات الخطيرة مردفاً: مثل هذه الممارسات تحصل بدعم بعض القوى و بواسطة عناصر مرتزقة، و نماذج ذلک مشهودة حالياً فى أفغانستان و باكستان.

و لفت سماحته قائلاً: ظهرت القاعدة و طالبان بدعم حلفاء أمريكا فى المنطقة، و أمريكا تقصف بلدان مثل باكستان و أفغانستان بذريعة مجابهة هذه الجماعات، لكن هدفها الرئيسى هو السيطرة على هذه البلدان.

و حذّر قائد الثورة الإسلامية من وقوع مؤامرة خطيرة تتعلق بحرب قومية و مذهبية فى أندونيسيا، و مصر، و ليبيا، مؤكداً على ضرورة التعاون بين البلدان الإسلامية أكثر من السابق.

و أبدى السيد بوديانو نائب رئيس جمهورية أندونيسيا فى هذا اللقاء ارتياحه لإقامة مؤتمر عدم الانحياز فى طهران بشكل جيد، و أوضح أن مجالات التعاون الاقتصادى بين إيران و أندونيسيا كثيرة جداً قائلاً: فى المحادثات التى أجريت فى طهران تقرّر تفعيل القطاع الخاص و التجار بين البلدين، ودراسة سبل تنمية التعاون الاقتصادى الثنائى.

و أوضح أن طاقات و إمكانيات بلدان عدم الانحياز لممارسة دور و تأثير فى القضايا الدولية مهمة و كبيرة، و قال بخصوص التنوع القومى و المذهبى فى أندونيسيا: سعت الحكومة الأندونيسية دوماً إلى توفير أرضية مناسبة لتعايش سلمى و تلاحم بين القوميات و المذاهب المتعددة فى هذا البلد.

و أشار نائب رئيس الجمهورية الأندونيسية إلى اختصاصه فى علم الاقتصاد، و خاطب قائد الثورة الإسلامية قائلاً: لقد طالعت آراء حضرتک بخصوص الاقتصاد المقاوم و هى آراء جد لافتة و جديدة.